بسم الله الرحمن الرحيم

# تفسير الآيات (195-196)

**(195) { فَاسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَنِّي لَا أُضِيعُ عَمَلَ عَامِلٍ مِنْكُمْ مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَى بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ فَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَأُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأُوذُوا فِي سَبِيلِي وَقَاتَلُوا وَقُتِلُوا لَأُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَأُدْخِلَنَّهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ثَوَابًا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الثَّوَابِ }.**

## ما معنى الآية الكريمة ؟

**المعنى**: فأجاب الله تعالى دعاء أولئك الداعين بأن عمل كل عاملٍ منكم محفوظٌ عندي سواءً كان هذا العمل عمل ذَكرٍ أو أنثى فلا فرق بينكم في الثواب و إجابة الدعوات، كما أنه لا فرق بينكم في اتباع ملَّة الإسلام.

## ما دلالة قوله تعالى: (أَنِّي لَا أُضِيعُ عَمَلَ عَامِلٍ مِنْكُمْ )؟

- ليس مجرد الخشوع و التفكر سبيل النجاة ما لم يُثمر العمل الصالح.
- يا لكمال تنزّه الله تعالى يستحيل أن يحصل هذا التفريط من ذلك الجلال بل كأنه يجعل الثواب أمرًا واجبًا عليه سبحانه رغم أننا عبيده ،علينا الطاعة و إن لم يكن هناك جنة و جزاء .
- كانت الآية السابقة تُخبرنا عن أولي الألباب و أدعيتهم ،فجأة نلتفت و نرى الله عزّ وجل مباشرة يخاطبنا قائلًا : (**أَنِّي لَا أُضِيعُ عَمَلَ عَامِلٍ مِنْكُمْ** ) فيا له من شرفٍ و عناية منه تعالى بتكليمنا مباشرة.

## ما الأعمال الصالحة التي استحق بها هؤلاء الأبرار سُرعة قبول الله لدعواتهم ؟

1. هاجروا في سبيل الله و أُخرجوا من ديارهم.
2. تحمّلوا الأذى و الاضطهاد بسبب طاعتهم لربهم .
3. قاتلوا في سبيل الله أعداء الله.
4. قُتلوا و هم يجاهدون لإعلاء كلمة الله.

## ما ثواب هؤلاء الأبرار؟

1. لأغفرنّ لهم سيئاتهم يوم القيامة و لأسترنّها عليهم .
2. و لأدخلنهم جنات تجري من تحت قصورها الأنهار .

## ما دلالة قوله تعالى: (ثوابًا من عند الله)؟

الثواب و الهدية يكون نوعها و مقدارها على حسب المُعطي ،فكيف إذا كانت

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

من عند الله، فالله عنده الثواب الحسن الذي لا مثيل له .

**🔷 اذكري مثالًا على أبرارٍ تحققت فيهم الشروط المذكورة في الآية و قاموا بهذه الأعمال الجليلة؟**

أصحاب النبي ﷺ.

**(196) {لَا يَغُرَّنَّكَ تَقَلُّبُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي الْبِلَادِ}.**

**🔷 ما معنى الآية الكريمة ؟**

لا يخدعنّك أيها النبي و يا كلُّ من يَصلحُ للخطاب؛ تنقّل الكافرين في البلاد و تمكّنهم منها و سعة أرزاقهم لأن ما يعطيه الله للعبد من الرخاء و سعة الرزق ليس دليلاً على رضاه .

المسوحة ضوئيا بـ CamScanner